

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى  
آله وصحبه أجمعين ....وبعد

فإلى الأمة الإسلامية عامة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
...وبعد

طالما يمت الأمة وجهها ترقب النصر الذي لاحت بشائره في  
المشرق فإذا بفجر الثورة يبرز في المغرب أضواء الثورة من  
تونس فأنست بها الأمة وأشرقت وجوه الشعوب وسقط الخوف  
والياس والقعود فهبت رياح الحرية والتغيير وثار العزة في ميدان  
التحرير ولم تكن ثورة من أجل كساء أو طعام وإنما ثورة أعزة كرام  
فقهوا الواقع من حولهم فتراءت لهم أمجاد أمتهم وحنن نفوسهم  
إلى عهد أجدادهم فسرت عزة الإيمان في دمائهم ووقفوا في وجه  
الباطل ولم يهابوا جنده ووثقوا المعاهدة فالهمم صاعدة والثورة  
. واعدة .

ولكن معظم الحكام اليوم لم يدركوا حجم الفجوة في القيم  
والمبادئ بينهم وبين الجيل الصاعد وما زالوا يفكرون بعقلية أبي  
جهل فلم يفقهوا معنى الإيمان الذي تجذر في قلوب المستضعفين  
في مكة رضي الله عنهم عندما صمدوا في وجه الجبابرة من  
قريش فذاقوا طعم الموت مراراً ولم ينسهم حلاوة الإيمان والعزة  
. سلبوهم أرواحهم ولكنهم لم يستطيعوا أن يسلبوهم حرمتهم

وإلى أولئك الأحرار أقول: لقد أخذتم زمام المبادرة فأمسكوا  
بزمام الأمور وإياكم والتربص فقد حمي الوطيس وهذا يوم له ما  
بعده فإليكم يا شباب الأمة تشكو الخطوب مصابها وعليكم بعد الله  
سبحانه يلقي الأمل والرجاء ولقد رفعم رؤسنا رفع الله رؤوسكم  
وحققتم آمالنا حقق الله آمالكم

وقف الزمان بكم كواقفة طارق

اليأس خلف والرجاء أمام

وترد بالدم بقعة أخذت به

ويموت دون عرينه الضرغام

من يبذل الروح الكريمة لربه      دفعاً لباطلهم فكيف يلام

فيا أبناء أمتي المسلمة إن من أوجب الواجبات بعد الإيمان اغتنام  
هذه الفرصة العظيمة وبذل الجهود للحفاظ على جذوتها في أرض  
الكنانة هي بوابة السد فانتصار الثورة فيها انتصار للأمة بأسرها  
فالمعركة فيها معركة حاسمة بين الكفر العالمي من جهة والأمة  
الإسلامية من جهة أخرى وإن هذه الأيام المصيرية بحاجة إلى قيادة  
جريئة وشباب أظهرت الأحداث صبرهم وثباتهم فبرهنوا أقولهم  
بأفعالهم وثباتهم بمواقفهم وأيمانهم يصممون على المسير ولا  
يهابون العسير

أقسمت لا أموت إلى حرا      وإن وجدت الموت طعماً مرأً  
أخاف أن أذل أو أغـرا      فديني الإسلام  
لن أفـرا

فأمامكم فرصة تاريخية لمن وعها وأخذ بزمام الأمور فرعاها